

شعب الإيمان

10189 - أخبرنا أبو سعيد بن عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو بكر التيمي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني حميد الطويل عن مطرف بن عبد الله الجرشى قال ٧ شهدت جنازة ثم اعتزلت من ناحية قريبا من قبر فركعت ركعتين خففتها لم أرض إنفاقهما قال : فنعست فرأيت صاحب القبر يكلمني فقال : ركعت ركعتين لم ترض إنفاقهما فقلت : قد كان ذلك قال : تعلمون و لا تعلمون و لا تستطيع أن تعمل لأن أكون ركعت مثل ركعتيك أحب إلي من الدنيا بحذافيرها فقلت : من هاهنا ؟ فقال : كلهم مسلم و كلهم قد أصاب خيرا فقلت : من هاهنا أفضل ؟ فأشار إلى القبر فقلت في نفسي : اللهم ربنا أخرجنا إلي فأكلمه قال : فخرج من قبره فتى شاب فقلت : أنت أفضل من هاهنا ؟ قال : قد قالوا ذلك قلت : فبأي شيء نلت ذلك فوالله ما أرى لك تلك السن فأقول نلت ذلك بطول الحج و العمرة و الجهاد في سبيل الله عز و جل و العمل قال : ابتليت بالمصائب فرزقت الصبر عليها فبذلك فضلتهم